فاصل
ولن نواصل
الجزء الثالث
Break and we will not continue
نـورة طـاع الله

نورة طاع الله

نوع العمل : خواطر ورسائل

الكاتب : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : ميري عماد

تعبئة وتنسيق : منةالله أحمد

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الالكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

المقدمة

نأخـــذ فاصـــلنا فنعيـــد حســـاباتنا فنقـــول كلمتنـــا الأخيـــرة لنكمـــل الطريـــق فقـــد لا نواصـــل المشـــيء بـــنفس الطريـــق وهـــذا الأكيد.

“

أولئك لا يستحقون

كثيـــرا مـــا نقـــول عـــن أولئـــك الـــذين لا يســـتحقون بـــأنهم حقيقـــي لا يســـتحقون ونبـــدأ فـــي عـــد الكثيـــر مـــن المواقـــف والأحـــداث ونســـترجع الكثيـــر مـــن الـــذكريات التـــي نؤكـــد فيهـــا بـــأن أولئـــك لا يســـتحقون وبأننـــا لا زلنـــا علـــى رأينـــا وعلـــى مـــا نقولـــه لأن الـــذي حصـــل والـــذي شـــفناه معهـــم وعشـــناه قـــد أودى بنـــا فـــي النهايـــة الـــى أن نقـــول بكـــل ثقـــة ودون تراجع أو تردد بأنهم لا يستحقون.

الـــذي يجعـــل منـــا نقـــول أنهـــم لا يســـتحقون فأولئـــك قـــد صـــدر وبـــدر مـــنهم الكثيـــر الـــذي أزعجنـــا بشـــدة كتخلـــيهم عنـــا.. كظلمهـــم لنـــا..

كتشـــويههم لســـمعتنا وســـعيهم المتواصـــل فـــي اظهارنـــا فـــي أبشـــع صـــورة أمـــام الجميـــع وحتـــى أمـــام أنفســـنا.. كـــالجلوس دون حيـــاء كـــافي ولا خجـــل متكامـــل والبـــدء فـــي عـــد عيوبنـــا الـــذي لا وجـــود لهـــا وذلـــك بتحويـــل المحاســـن الـــى عيـــوب.. وكاســـتعمال كـــل الطـــرق والوســـائل التـــي مـــن خلالنـــا يحـــاولون دفننا ونحن أحياء والقضاء على تواجدنا.

ولا ننســـى الحاقـــدين الغيـــورين منـــا بشـــدة الـــذين هـــم مواصـــلون ومجتهـــدون فـــي كشـــف كـــل مـــا يعنينـــا لأننـــا فـــي يـــوم مـــن الأيـــام كنـــا معهـــم صـــادقون واضـــحون كالكتـــاب المفتـــوح العميـــق الـــذي لا تجيـــد أوراقـــه ولا أســـطره الاختباء.

أولئـــك لا يســـتحقون لأنهـــم كثيـــرون الأذى.. ومـــن أذاك ومســـتمر فهـــو لا يســـتحق أن تكـــون معـــه أو أن تربطـــك معـــه أي صـــلة كانـــت.. لا يســـتحقون أن نكلمهـــم ونتواصـــل معهـــم.. ولا أن نســـمعهم ونقبـــل اعتـــذارهم المتـــأخر ولا فـــي أن ننســـى الـــذي فعلـــوه وقاموا به أمام أعيننا ومن ورائنا..

لا يســـتحقون فـــي أن نتقابـــل معهـــم حتـــى صـــدفة أو فـــي أن ننظـــر الـــى ملامحهـــم الشـــيطانية المنافقـــة المخفيـــة ولكـــن مـــا قـــاموا بـــه ومـــا فعلـــوه قـــد تـــم كشـــفه بالأدلـــة والاثباتات.

هنـــاك بعـــض الأشـــخاص تواجـــدهم مـــن حولنـــا أو فـــي حياتنـــا أكبـــر ذنـــب قـــد ارتكبنـــاه فـــي حـــق

أنفسنا.. فهم لا يستحقون البقاء.. يستحقون ألف وداع وملايون باب يقفل عليهم.. يستحقون أن نطردهم كطرد الفأر الذي دخل المنزل خلسة ويحاول التواجد فيه والكل يرفضه ويكره وجوده.

من لا يتعامل معك باحترام لا وجود له ولن يكون له وجود.. فلا داعي لبقاء الذي لا بقاء له ولا في حضور الذي لا حضور له..

أولئك لا يستحقون فهم منافقون مخادعون.. أعداء منذ البداية.. أولئك لا يستحقون فهم أصحاب القلوب السوداء التي لن تنظف ولن يتغير لونها يوما وان استعينا بأجود وأغلى أنواع الطلاء الفاخر

الممتـــاز فهـــم علـــى حـــالهم بـــاقون وعلـــى هـــذا القلـــــب الأســـــود نكـــــرههم ومعنـــــا لـــــن يستمرون..

الـــــذي يســـــتحق نحـــــن معـــــه وهـــــو معنـــــا ومتمســـــكون بـــــه الـــــى النهايـــــة والـــــذي لا يســـتحق قـــد تركنـــاه وطردنـــاه وأخرجنـــاه مـــن حياتنـــا عنـــد أول فرصـــة ودون تـــأخر أو تـــردد أو تفكير..

هـــم لا يســـتحقون حقـــا فهـــم لازالـــوا ورائنـــا ينبحـــــون يثرثـــــرون يهـــــددون يقولـــــون ويقولـــــون ولا يتوقفـــــون.. مســـــاكين يظنـــــون أننـــــا الـــــيهم نســـــمع ونهـــــتم ونركـــــز لا يـــــدرون أننـــــا غيـــــر مهتمـــــين وقـــــد تركنـــــا والـــــدليل نحـــــن نســـــير وهـــــم ورائنـــــا ســـــوى يحـــــاولون الوصـــــول

الينـــا ليكملـــوا مـــا لـــم يكملـــوه الا أن الأبـــواب لا تفـــتح الا بـــأمر منـــا وبقـــرار صـــريح وواضـــح يتم الاعلان عنه علنا.

مـــن لا يســـتحق اجعلـــه بعيـــدا عنـــك ولا تحـــاول أن تســـامحه أو تعطـــي لـــه الأعـــذار فهـــو لا يســـتحق يعنـــي لا يســـتحق.. فأقفـــل فـــي وجهـــه كـــل الأبـــواب وأتركـــه تائهـــا مـــن غيـــرك يجـــري هنا وهناك بحثا عنك..

‘‘

رغم التجاهل وقحون

بعض الأشخاص نعجز صراحة بأي فئة ونوع من البشر نصنفهم وهم في الأصل من الفئات الغير مألوفة فهم يقتلون القتيل ويحضرون الجنازة يبكون وينتحبون والحزن سيقتلهم فيلتحقون بهم وهم من حضروا لهذه الجنازة ليس بإتقان الأذكياء ولا بمهارة الجيدين ولا بقوة الرائعين وانما بخبث المنافقين وجبن المجرمين وضعف الفنانين فالتمثيلة لن تطول طويلا والخطة في الأصل ليست محبوكة والجريمة ما هي بالكاملة ولا التامة والأركان فيها الركن الناقص الذي سيكشف ما كان وما حدث قريبا.

من نتجاهلهم منذ زمن وهم يعلمون بأنهم تحت الرف السفلي المنسي جعلناهم يقيمون.. فهم لا يعنون لنا سوى أنهم أشخاص أخترنا أن لا يكونوا في عالمنا الجميل.. تجاهلناهم لأنهم لا يرقون لأن يكونوا معنا ولا أن يقيمون بعالمنا ولا بأن يجلسون بمجالسنا الا أنهم يتبعون خطواتنا بكل الأماكن ونحن نواصل التجاهل فنحن الأرقى والراقي يستعمل التجاهل الشديد مع هؤلاء وهم يعتبرون ويظنون أننا نهرب منهم.. حقيقة هم مساكين بظنهم هذا فنحن لا نملك الوقت الكافي لنرد على ما يقولون ولا نهتم لما يريدون فهم في حياتنا غير موجودين وتم

طـــردهم الطـــرد الصـــحيح الـــذي أوجعهـــم الوجعــة القاتلــة التــي تتســبب فــي تقلــبهم بــألم شديد للأن.

رغــم التجاهــل هــم وقحــون فهــم لــن يرقــوا الا أن يكونـــوا وقحـــون يتجـــاهلون تجاهلنـــا ونحنــا فــي الأصــل أخرجنــاهم بإتقــان عــالي لـــن يصـــلوا لمهارتـــه.. فهـــم أغبيـــاء متـــى اعتبـــروا تجاهلنـــا فـــي أننـــا لا نقـــوى علـــى مـــواجهتهم ونحـــن قـــد وقفنـــا لهـــم بالمرصـــاد وهـــم فقـــط مـــن بعيـــد يشـــاهدون يحـــاولون ويجتهـــدون ويبحثـــون فـــي الأمـــاكن القـــذرة كيـــف علينـــا يتغلبـــون ينتصـــرون لا بـــالحق وانمـــا بـــالافتراء والتبلـــي.. بالكـــذب والنفـــاق.. بادعـــاء العكـــس وهـــم يعلمـــون أننـــا نظيفـــون

رائعـــون لـــن يصـــلون لمكانتنـــا ولا لنظافتنـــا.. يكفـــي أن وجـــوههم يكـــره الكثيـــر رؤيتهـــا ويشمئزون لمصادفتها..

هـــم فـــي الأصـــل مجرمـــون علـــى الاجـــرام تربـــوا.. علمهـــم كبيـــرهم كيـــف يظلمـــون فيتقنـــون وكيـــف يبكـــون فيســـبقون حـــزن أهـــل الميـــت علـــى ميـــتهم.. وكيـــف يخططـــون وفـــي الأخيـــر يفشـــلون فالعقـــل عنـــدهم مـــن العقـــول المغفلـــة الحمقـــاء.. لا يمتلكـــون مـــا نمتلـــك فـــنحن الأصـــل وهـــم مهمـــا حـــاولوا التقليـــد فهـــم علـــى التقليـــد بـــاقون مســـتمرون لا يملـــون فـــلا يمتلكـــون ســـوى الجـــري ورائنـــا هنـــا وهنـــاك رغم التجاهل..

رغم تجاهلنا لهم الكبير الذي لا يقوون عليه هم وقحون ويظهرون ولكن للأسف نحن عليهم نشفق فهم حالهم حال المساكين الذين بلا عقل بلا قوة بلا جميل فيهم يذكر أو رائع هم به لا يتصفون فلا يملكون سوى أن يردوا على ما نقوم به وما وصلنا اليه الا بوقاحة هم عليها ولدوا وتربوا وكبروا وبها يعيشون.. فالأصل على الوقح والوقاحة معروفين مشهورين فكيف صغيرهم بالعكس سيكون.

في ساحتنا يظهرون مع أنها ليست ساحتهم ولا موقعهم فموقعهم بعيد عن موقعنا الا أنهم يحاولون الدخول ليتلقوا

البعض من الاهتمام ويلفتون النظر فيطالبون من هذا وذاك أن يسمعهم وهم بلسان الجاهل يتكلمون وينتقدون ويهاجمون والجهل عندهم قد غطى وكسى معالمهم من الداخل والخارج..

انهم لم يفهمون لما نحن نتجاهلهم بهذا الشكل المشين.. لأنهم أصغر من أن نرد عليهم ونهتم لما يقولون فهم غير موجودين ولم يكونوا يوما مهمون وموجودون ومن نفينا واخفينا تواجدهم الاجباري معنا فالأفضل كانوا قد عرفوا من هم لدينا ومن يكونون الا أنهم يوهمون فقط أنفسهم فهم متغافلون يتجاهلون أصل تجاهلنا لهم فهم وقحون

وبكل وقاحة وسخة يظهرون لا أمامنا فهم سوى ورائنا يحاولون فكم ضحكنا وكم نضحك على ما يحاولون فعله وهم بكل وقاحة فاعلون فاشلون.

رغم تجاهلنا هم وقحون والوقح وقح وان علمناه عدم الوقاحة في أنظف المدارس مع أكبر المدرسين لن يتعلمون فهم على ما هم عليهم تربوا ويعيشون ومن معهم على سوء ما هم عليه يشجعون فليسوا هم المنتصرون هم سوى الوقحون بامتياز المنافقون بأدنى الدرجات.. ونحن ما علينا سوى الاستمرار في تجاهلهم.. فتجاهلوا مثل هذه النوعية من البشر فهو لا

يستحقون أكثر من التجاهل لأنهم بالنهاية غير مهمين.

وما فيهم من عيب وسيء ووقح هم على غيرهم يرمون ويصفون ولا يعلمون أن غيرهم جيدون معروفين وما يحاولون فعله غير مهم فاشلون يعني فاشلون.. ونحن الرائعون من البداية الى النهاية ومهما قالوا نبقى الأفضل والأجمل والأروع يكفي أننا نرى أنفسنا ويرون ولا نبذل لا جهد ولا غيره ليقولوا العكس.

ما أبشع الوقاحة والوقح أينما كان وأينما حل ووجد.. ونحن أكبر من أننا نرد على تفاهة التافهين وحماقة الحمقى

وغبـــاء الأغبيـــاء وغيـــرة المرضـــى وحقـــد الحاقدين المنافقين.

“

عليك بالمهم والأهم

ما الذي قد يجعلنا نهتم بالذي ليس مهم عندنا؟ ما الذي يجرنا للجري والالتفات للغير مهم من طرفنا في مرحلة من المراحل؟ لماذا التفاهات أصبحت من ضمن اهتماماتنا وضمن الأجزاء اليومية أو الأسبوعية المهمة جدا؟

نحن مع انفسنا نهتم بالذي ليس فينا ولنا مع ان الانسان يحب نفسه وهذا الطبيعي والجميل دوما يريده لنفسه قبل الغير والاهمية تحظى بها النفس قبل الجميع.. الا اننا مع أنفسنا احيانا نتركها جانبا ونهتم بالذي لن يفيدنا ونهتم بالذي هي ليست بحاجة اليه ولا تطلبه.

حتى اننا لا نبحث على الذي هو مهم في عالمنا وحياتنا لنعطيه كامل اهتمامنا ووقتنا وامكانياتنا بجميع انواعها لنحصل على ما نريد والنافع في النهاية.. نترك كل هذا ونحن وراء الغير مهم الغير مفيد الغير مجدي الغير نافع نلتفت وننشغل ونهتم كثيرا ونبحث ونقوم بأشياء كثيرة لنعرف عنه الكثير والمزيد وهو في الاصل لا يحتاج الى كل هذا فهو غير مهم ولا ضمن خانة الاهم الا ان هذا هو الذي يحدث لدى الكثير للأسف فهل هو هروب من الواقع والظروف او هو محاولة لنسيان ما نحن فيه وعليه او هو نوع من التسلية وحب الانشغال بالغير الذي كله

تفاهـــة فـــي تفاهـــة او ان الفـــراغ القاتـــل هـــو مـــن يجعلنـــا ننجـــر وراء كـــل هـــذا دون تفكيـــر منطقـــي ولا حتـــى واقعـــي ظـــاهر امامنـــا ونحـــن فـــي المقابـــل نحـــاول اقنـــاع انفســـنا اننـــا الـــذي نفعله صحيح ونحن سعيدون..

او اننـــا نلهـــي أنفســـنا لنتجـــاوز او نتخطـــى العقبـــات ومـــع الصـــعوبات والالام وهـــذا غيـــر صـــحيح فكلـــه لا يقنـــع العقـــل ولا يمشـــي مـــع الواقـــع ولا مـــع الحقيقـــة بـــاي شـــكل مـــن الاشكال فما الذي اوصلنا الى كل هذا؟

الـــذي يحـــدث مـــن حولنـــا وبعالمنـــا والغيـــر مهـــم الـــذي غطـــى مواقعنـــا واماكننـــا وأصـــبحنا نـــراه ســـوى هـــو فهـــو احـــدى الاســـباب الـــذي جعلتنـــا نهـــتم بـــه لأننـــا نـــراه بـــين الحـــين والاخـــر وبـــين

اللحظة والاخرى فهو ليس بعيد عنا مع اننا لو ابتعدنا واخترنا اتجاهاتنا الصحيحة فإننا لن نتصادف معهم حتى... غير ذلك فما نراه على اليمين أصبح يشبه الذي هو بالشمال وهذا ما جعلنا نرى تشابه في كل الاتجاهات ومنها اين الجيد الذي نراه بقلة لنهتم به عن غيره الا اننا لو أردنا الجيد كان ولو أردنا غيره كان.

الغير مهم موجود بكثرة كبيرة قد لا يمكن محوها فقد طغت ولقت اقبال وتشجيع واهتمام لذا هي باقية لهذا عليك بالمهم الذي يهمك اولا وثانيا واخيرا.. يهمك كشخصك ويهم القريب منك الذي لا يمكن البعد والانشغال عنه...

لا بد من ترتيب الاولويات فالحاصل من التفاهة وغيرها ليس من المهم ولن يكون فانت وحدك من لك ان تفرز الاشياء والاغراض بشكل صحيح وبعقل رزين فيه الاهتمام الذاتي بشكل غالب وكبير.

عليك بالمهم لتنفع نفسك ومن حولك.. لتحقق احلامك ولا تلتهي عنها فتنساها فتضيع منك وتعيش فاضيا وتموت محملا بالغير مفيد.

عليك بالمهم والاهم فانت بحاجة لكل ما ينقلك النقلة الرائعة التي ترفعك عاليا وتميزك رغم الكائنات الصاغية على الوجود والعباد والمنتشرة بكل ارجاء البلاد.

متـــى اعطيـــت للمهـــم والاهـــم وقتـــك الكـــافي مـــع طاقاتـــــك وامكانياتـــــك فانـــــت علـــــى الســـــير الصـــــحيح النـــــافع تســـــير وبخطـــــى ثابتـــــة ستحصـــــد لـــــك نتـــــائج ولا اروع لـــــم تتوقعهـــــا قط.

كـــن عـــاقلا نافعـــا لنفســـك لتكـــون نافعـــا لمـــن حولـــك وذلـــك بإســـكان المهـــم الفـــص الايمـــن من العقل والقلب والجوارح.

عليـــك بـــالخير .. بالعمـــل الصـــالح ..واولهـــم القـــرب مـــن الله فهـــذا المهـــم والاهـــم والكثيـــر ضمن الأهم.

‘‘‘